دعوة للعمل

مجموعة أدوات للمدافعين

المعاهدة الدولية بشأن الجرائم ضد الإنسانية

MADRE

Universidad de los Andes

The City University of New York
CUNY SCHOOL OF LAW
Law in the Service of Human Needs

OUTRIGHT ACTION INTERNATIONAL

معاهدة جديدة بشأن الجرائم ضد الإنسانية

في مراحل (CAH) تُصاغ إحدى المعاهدات الجديدة بشأن الجرائم ضد الإنسانية مسودتها النهائية، إلا أنها لم تأخذ في اعتبارها كثيرًا من مجموعات المجتمع المدني - بما في ذلك المرأة، والمثليون والمثليات ومزدوجو الجنس والمتحولون جنسيًا والمتحيرون بشأن هويتهم الجنسية، والمُعاقون، والسكان الأصليون، والطوائف الاجتماعية، و الشباب، ومجموعات حقوق الأقليات العرقية والإثنية - بصورة كافية. بالرغم من أن مسودة المعاهدة الحالية تحمل صياغة قوية من بما في ذلك توصيف ،((ICC)قانون روما (الذي أسس المحكمة الجنائية الدولية نوع الجنس كفئة محمية من الاضطهاد، إلا أنها أيضًا تتبنى تعريفًا مبهما لنوع الجنس.

عملت منظمات المجتمع المدني على تغيير مسار التاريخ عن طريق التنظيم المتبادل بينهم لضمان التعامل مع جميع مخالفات حقوق الإنسان على محمل الجدية في الوثائق الدولية الرئيسية. عملية صياغة المعاهدة الدولية بشأن الجرائم ضد الإنسانية تتحرك بسرعة في اروقة الأمم المتحدة، ويُعد الوقت الراهن بمثابة وقت حرج من أجل المشاركة في عملية الصياغة هذه

أين نجد التقدم فيما يتعلق بنوع الجنس؟

من الواضح بأن القانون الدولي في العقدين المنصرمين أدرج حقوق المرأة وحقوق المثليين والمثليات ومزدوجي الجنس والمتحولين جنسيًا والمتحيرين بشأن هويتهم الجنسية من ضمن حقوق الإنسان، مما يجعل تعريف نوع الجنس المنصوص عليه في قانون روما مبهما

الصياغة القوية للمعاهدة والتي تتوافق مع قانون حقوق الإنسان الساري حاليًا قد لا تُعد أداة قيّمةً على صعيد مواجهة الإفلات من العقاب وتحسين جهود الدولة في منع الجرائم القائمة على نوع الجنس ومعاقبتها. وعلى الرغم من ذلك، فإن النص الذي لا يفهم معنى حقوق نوع الجنس قد يُهمش المرأة والضحايا الآخرين المُهمشين مما يؤدي حتمًا إلى المزيد من الإفلات من العقاب من الجرائم القائمة على نوع الجنس مما يضيف إلى الجرائم المقترفة ضد الإنسانية

أين نقف

التقدم الحاصل في التدابير الاحترازية من أجل عدالة نوع الجنس

تُعد هذه اللحظة لحظةً فارقة في التاريخ على صعيد توسيع الحوار حول نوع الجنس والتأكيد على المعنى الذي نفهمه عن التمييز، بما في ذلك أن يكون قائمًا على الميول الجنسية، أو الهوية الجنسية أو المواصفات الجنسية. والأهم من ذلك، لدينا مواقف صراع في عالم الواقع، ومنها المواقف التي تتضمن ميلشيات مثل داعش، حيث رأينا النساء والرجال والشباب، ومن بينهم المثليون والمثليات ومزدوجو الجنس والمتحولون جنسيًا والمتحيرون بشأن هويتهم الجنسية، يُعدمون بسبب نوع جنسهم

على مدار العقدين الماضيين، تبنى القانون الدولي لحقوق الإنسان وكذا الاجتهاد القضائي صياغة تضع في اعتبارها البنية المجتمعية لنوع الجنس، مما يجعل تعريف نوع الجنس بموجب قانون روما باليًا

التغيير الذي نسعى لرؤيته

تعريف حصري لكل من :

نوع الجنس
الاضطهاد
التعذيب
الاستعباد، بما في ذلك العبودية الجنسية

منذ تشريع قانون روما قبل قرابة عشرين عامًا مضت، لم يُختبر مفهومه للاِضْطِهاد على أساس نوع الجنس مطلقًا، ويرجع ذلك في معظمه إلى تعريفه المُحيّر

ما نفعله اليوم سوف يؤثر على حقوق الأقليات لأجيال قادمة

في الخطوط الأمامية

تجمع النساء من أجل العدالة، وهو تحالف دولي MADRE في تسعينيات القرن العشرين، أقامت لنشطاء حقوق المرأة العاملين على مواجهة الثغرات الخاصة بنوع الجنس في مسودة قانون التابعة لكلية الحقوق جامعة (HRGJ) روما. عُرفت عيادة حقوق الإنسان والعدالة بين الجنسين وقد عملت كأمين ،(IWHR) مدينة نيويورك في ذلك الوقت باسم عيادة حقوق الإنسان للمرأة سر للتجمع وقامت بتنسيق جهد لضمان احتواء القانون على نوع الجنس في الجرائم OutRight وتزامنًا مع ذلك، كانت .(ICC) والإجراءات والأدلة وتشكيل المحكمة الجنائية الدولية والمعروفة آنذاك باسم لجنة حقوق الإنسان للمثليين والمثليات) تحارب في مؤتمر بكين) الدولي بشأن المرأة وفي الجمعية العمومية للأمم المتحدة من أجل الإقرار بتزايد نقاط الضعف التي يعانيها المثليون والمثليات ومزدوجو الجنس والمتحولون جنسيًا والمتحيرون بشأن هويتهم الجنسية على أساس نوع جنسهم

قدّم أعضاء التجمع توصياتٍ عملية من أجل مواجهة الجرائم القائمة على نوع الجنس، مسترشدةً في ذلك بالقانون الدولي. اعترضت المعارضة المجتمعية المحافظة خوفًا من أن يزيد مصطلح "نوع الجنس" من أوجه الحماية للمرأة والمثليين والمثليات ومزدوجي الجنس والمتحولين جنسيًا والمتحيرين بشأن هويتهم الجنسية من التمييز. بالرغم من أن قدرًا يسيرًا من الوفود أيَّد النشطاء في بادئ الأمر، إلا أن القوة الدافعة نشأت وزاد الدعم بصورة ملحوظة في الوقت الذي تناولها فيه مؤتمر روما. كان تبديل مصطلح "الجنس" بمصطلح "النوع" بمثابة أحد أهم الضمانات التي ينبغي أن تحدث في روما. وعلى الرغم من ذلك، جاء الأمر مُحيرًا، حيث جاء التعريف ثنائيًا: "من المفهوم أن مصطلح النوع يشير إلى الجنسين، الذكر والأنثى، ضمن سياق المجتمع." لا يوجد تعريف لأي فئة أخرى محمية من الاضطهاد

الإقرار بالاغتصاب على أنه تعذيب

شأنه شأن الدعوة إلى إنهاء الإفلات من العقاب على الجرائم المقترفة على أساس نوع الجنس، كذلك الصراع للحصول على إقرار بأن الاغتصاب هو أحد أشكال التعذيب، شهد مقاومةً في بادئ الأمر. لم تُحمل جرائم العنف الجنسي على محمل الجِد مقارنةً بجرائم أخرى في السنوات الأولى للمحاكمات الجنائية الدولية. وعلى الرغم من ذلك، نجح نشطاء حقوق المرأة في دفع صائغي قانون روما إلى التخلي عن عبارة "الاعتداءات على الكرامة الشخصية" وتوسيع فئة العنف الجنسي بحيث لا يتضمن الاغتصاب فقط بل يتضمن أيضًا العبودية الجنسية، والدعارة القسرية، والحمل بالإكراه، ومنع الانجاب إجبارًا، وأشكالًا أخرى غير معرفة من أشكال العنف الجنسي

أين المعاهدة الآن؟

كملت مسودة المعاهدة الدولية بشأن الجرائم ضد الإنسانية بواسطةُ لجنة القانون الدولي وراجعتها اللجنة السادسة التابعة للجمعية العمومية للأمم المتحدة.

وقد أُرسلت للحكومات والمنظمات الدولية وغيرهم من أجل إضافة التعليقات والملاحظات على أن تُقدم هذه التعليقات والملاحظات إلى الأمين العام للأمم المتحدة بحلول يوم 1 ديسمبر 2018. للاطلاع على المسودة الحالية للمعاهدة الدولية بشأن الجرائم ضد الإنسانية، **انقر هنا**

ما الذي ينبغي لك فعله لتأييد المعاهدة الدولية بشأن الجرائم ضد الإنسانية القائمة على نوع الجنس؟

توقيع التماسنا :

توقيع التماسنا الذي يدعو لجنة القانون الدولي إلى تحديث تعريف نوع الجنس وضمان حماية حقوق جميع الأشخاص، مثل المرأة والمثليين والمثليات ومزدوجي الجنس والمتحولين جنسيًا والمتحيرين بشأن هويتهم الجنسية. سوف يخرج الالتماس للنور قريبًا. للاستمرار في المشاركة وتلقي نسخة من الالتماس، **انقر هنا**

كُن على اطلاع :

للمزيد من المعلومات بشأن المعاهدة الدولية بشأن الجرائم ضد الإنسانية، **انقر هنا**

للحصول على تحديثات من مبادرة الجرائم ضد الإنسانية، **انقر هنا**

إذا كان لديك معلومات إضافية أو لديك أي استفسارات، يرجى إرسال رسالة عبر عنوان البريد إلالكتروني: **advocacy@madre.org**

اكتب مشاركتك الخاصة :

كما يمكنك أيضًا كتابة مشاركتك الخاصة للجنة القانون الدولي. يجب أن يتم توجيه جميع المشاركات إلى المستشار القانوني للأمم المتحدة وتُرسل بالبريد الإلكتروني إلى مدير شعبة التدوين بالأمم المتحدة، السيد/ هوو ليويلين في موعد أقصاه يوم 1 ديسمبر 2018 على البريد الإلكتروني **llewellyn@un.org**

أوصل الرسالة :

من المهم أن يحظى المجتمع المدني بالاعتبار في تطورات المعاهدة الدولية الجديدة بشأن الجرائم ضد الإنسانية. يمكنك المساعدة عن طريق مشاركة مجموعة الأدوات هذه وتشجيع الآخرين على التحدث بصوت مسموع. للحصول على معلومات تفصيلية بشأن كيفية إدراج نوع الجنس في حقوق المرأة والمثليين والمثليات ومزدوجي الجنس والمتحولين جنسيًا والمتحيرين بشأن هويتهم الجنسية بموجب قانون روما، **انقر هنا**.

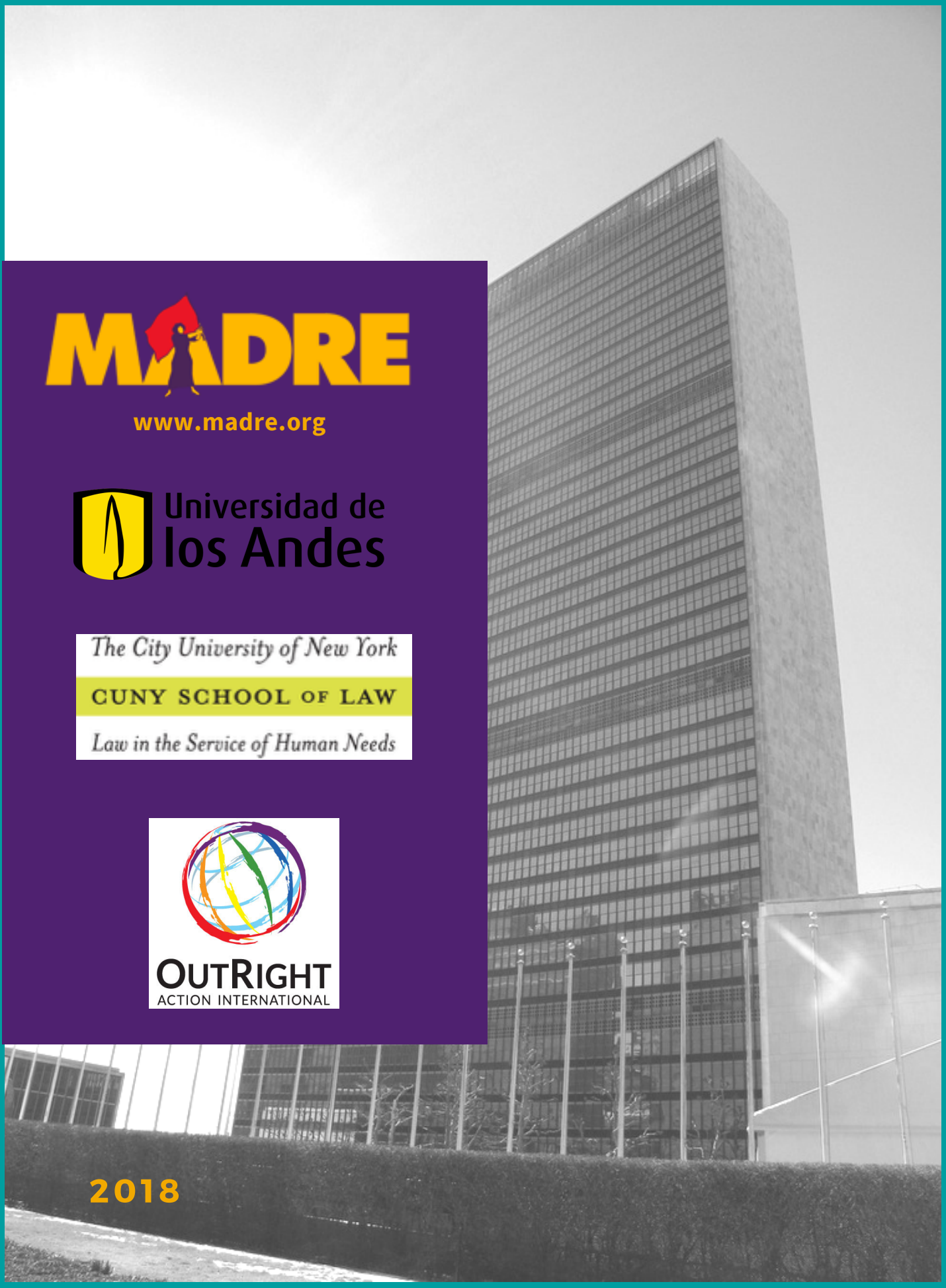

MADRE

www.madre.org

Universidad de los Andes

The City University of New York
CUNY SCHOOL OF LAW
Law in the Service of Human Needs

OUTRIGHT ACTION INTERNATIONAL

2018